اسم المصدر: الرياض

التاريخ: 07-12-2008 رقم العدد: 14776 رقم الصفحة: 2 مسلسل: 14 رقم القصاصة: 1

### فجاح كبير للتصعيد إلى منى رغم الكثافة العددية

# صعيد عرفات يشهد وقوف أكثر من ٣ ملايين حاج.. اليوم

## كلمة القطامي على أهبة الاستعداد لأداء الواجب تجاه ضيوف الرحمن

**المشاعر المقدسة - بعثة «الرياض»:**
**تصوير - محسن سالم**

يشهد صعيد عرفات اليوم الأحد التاسع من شهر ذي الحجة وقوف اكثر من ثلاثة ملايين حاج ملبين ومكبرين مقتدين بسنة المصطفى عليه افضل الصلوات يدعون الله سبحانه وتعالى ان يغفر لهم وأن يجعلهم من المقبولين.

وتشهد خطة التصعيد اليوم من مشعر منى الى عرفات بإذن الله اعلى درجات الانسيابية وفقا للخطط الموضوعة والكفيلة بتصعيد الحجاج للوقوف بعرفات الله فيما تكاملت كافة الخدمات بجميع مرافقها وقطاعاتها في ذروة استعداداتها من أجل راحة حجاج بيت الله الحرام وسط تضافر جميع الجهود لانجاح حركة تنقل قوافل الإيمان الى هذا المكان المبارك.

وقد تميزت رحلة الحجيج في مرحلتها الأولى من التصعيد من مكة المكرمة الى منى يوم أمس السبت بالنجاح الكبير رغم الكثافة العددية وذلك بفضل ما هيأته حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - يحفظه الله - وسمو ولي عهده الأمين من امكانات في مختلف المجالات وفي مقدمتها المواصلات وشبكات الطرق بما اشتملت عليه من أنفاق وجسور خصص بعضها للمشاة والبعض الآخر للسيارات.

وانتشر رجال الأمن على جميع الطرق المؤدية الى منى لمتابعة حركة السير وتنظيمها بما يحقق الراحة والطمأنينة لجميع الحجيج.

وأكد معالي وزير الحج الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي بأن قوافل الحجيج استقرت يوم أمس في منى بكل يسر وطمأنينة واليوم يشهد صعيد عرفات وصول هذه القوافل حتى تنعم بأجواء روحانية خاشعة لله تعالى وتشهد يوم الحج الأكبر.

وقال معاليه إن مكاتب ارشاد الحجاج التائهين والموزعة على مسطح مشعر عرفات تقوم بواجبها لخدمة الحجاج وإيصالهم الى مواقعهم.

من جانبه بين وزير الصحة الدكتور حمد المانع انه تم تجهيز مستشفيات وزارة الصحة سواء في عرفات أو منى أو مكة المكرمة لاستقبال أي حالات مرضية أو اجهاد حيث تم تكثيف المراكز الصحية في عرفات. واشار معاليه الى ان الوزارة تقوم بتجهيز فريق طبي لمساعدة الحجاج الذين أجبرهم المرض على ملازمة السرير الأبيض ومساعدتهم بالوقوف بعرفات لأداء الحج..

وأكد معالي وزير الصحة ان الحالة الصحية لحجاج بيت الله الحرام جيدة والحمد لله.

وقد جندت قيادة امن الحج كامل طاقاتها الآلية والبشرية بمتابعة مستمرة وشخصية من صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا وسمو نائبه وسمو مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية وبإشراف ميداني من مدير الأمن العام الفريق سعيد القحطاني لتيسير وتسهيل عملية التصعيد امام قوافل الحجيج وتوفير الأمن والسلامة لهم بعد عون الله وتوفيقه مؤكداً ان الخطة ركزت على منع دخول السيارات الصغيرة الى المشاعر المقدسة واتاحة الفرصة لسيارات النقل الكبيرة التابعة للنقابة العامة للسيارات وشركات النقل لنقل حجاج بيت الله الحرام من والى المشاعر المقدسة.

كما نوهت قيادة امن الحج بأن المشروعات الحيوية والعملاقة التي نفذتها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز هذا العام بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة اسهمت بعون من الله وتوفيقه في انسيابية الحركة المرورية وتسهيل عمليات التصعيد والنفرة من والى

اسم المصدر: الرياض

التاريخ: 07-12-2008 رقم العدد: 14776 رقم الصفحة: 2 مسلسل: 14 رقم القصاصة: 2

مكة المكرمة والمشاعر المقدسة مؤكدة ان هذه المشروعات تعد قراءة واضحة لما تسوليه قيادتنا الرشيدة من عناية واهتمام بوفود بيت الله العتيق وحرصها - ايدها الله - على تحقيق كل ما من شأنه توفير الراحة والطمأنينة للحجاج.

من جهته قال أمين العاصمة المقدسة الدكتور اسامة بن فضل البار ان الأمانة وفرت الاف العمال لتنظيف المشاعر المقدسة الى جانب ١١٩مخزنا تحت الأرض لتخزين النفايات.

وأشار ان اعمال النظافة والصيانة لدورات المياه مستمرة طوال الأربع والعشرين ساعة والتي تبلغ أكثر من ١٦ الف دورة مياه.

وأكد مدير عام الدفاع المدني الفريق سعد بن عبدالله التويجري ان المديرية العامة للدفاع المدني قد استكملت جاهزيتها التامة لخدمة ضيوف الرحمن مشيرا ان خطة الدفاع المدني لمشعر منى تشمل العديد من القوى البشرية والآلية القادرة على مساعدة وتسهيل أداء الحجاج لمناسكهم بكل يسر وسهولة مبينا ان في المشاعر العديد من مراكز الدفاع المدني التي يعمل بها عدد كبير من الفرق بقيادة الضباط والأفراد المدربين والمؤهلين للتعامل مع كافة المخاطر والحوادث التي قد تقع (لا قدر الله) وذلك وفق خطط معدة مسبقا تم تدعيمها بتجارب فرضية تجعل الضباط والافراد المشاركين على اتم جاهزية لمباشرة ما قد يطرأ من المستجدات.

وأبرز التجهيزات والآليات الحديثة التي زودت بها المراكز مبينا انها تشتمل على معدات إطفاء وإنقاذ من سيارات وقوارب نجاة ومعدات فنية لمواجهة الأمطار والسيول عند حدوثها اضافة الى انه تم تجهيز مواقع محددة للإخلاء والإيواء من الأماكن المتضررة ومواقع مجهزة لإيواء الحجاج في الأماكن الآمنة والمحددة في خطة الطوارئ العامة للدفاع المدني.

ولفت النظر الى انه تم توفير المعدات المخصصة لمواجهة حوادث الإنفاذ في الأنفاق كونها لها خصوصية في التعامل عند تجمع الحجاج بها وتزاحمهم مما يتطلب الاستعداد للتعامل مع ذلك مؤكداً القدرة التامة على ادارة مثل هذه الحوادث بكفاءة واقتدار حيث استشعر الدفاع المدني مثل هذه المخاطر وتهيأ لها.

وتمنى مدير عام الدفاع المدني أن ينعم حجاج بيت الله الحرام بأداء مناسكهم بيسر وسهولة وراحة واطمئنان وفقاً للخطط التي وضعت لخدمتهم وأن لا يقع ما يعكر صفو حجهم بإذن الله تعالى.

وقد صحبت مجموعة من سيارة الاسعاف الصغيرة فجر امس السبت (يوم التروية) جموع الحجيج في مشعر منى لتؤدي واجبها في علاج الحالات الطارئة والاسعافية من حجاج بيت الله الحرام ونقل من يحتاج منهم الى اقرب مستشفى وذلك ضمن خطة لجنة الطوارئ والطب الميداني حيث تعمل السيارات على مدار الساعة ومزودة بأحدث الأجهزة اللازمة للعناية بالحالات الحرجة منها أجهزة مراقبة القلب والصدمات الكهربائية وأجهزة التنفس الاصطناعي الى جانب الأدوية اللازمة للتعامل مع أصعب الحالات الطبية الحرجة في أماكن حدوثها. كما ان هذه السيارات تتميز باستخدامها لطرق المشاة بالمشاعر المقدسة مما يكسبها القدرة على الوصول الى هدفها وموقع الحدث في اسرع وقت.

كما اكمل فرع وزارة المياه والكهرباء بمنطقة مكة المكرمة كافة الاستعدادات اللازمة لتنفيذ خططها التشغيلية لخدمات المياه والصرف الصحي في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة خلال موسم حج هذا العام ١٤٢٩هـ.

التصعيد إلى منى

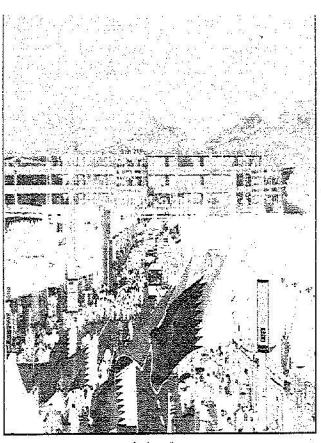

جموع الحجيج إلى منى

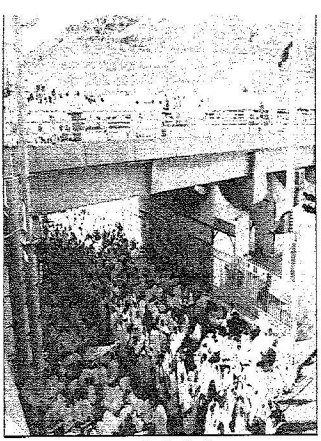

أعداد غفيرة وانسيابية في الحركة